Pediaqu : Jurnal Pendidikan Sosial dan Humaniora
https://publisherqu.com/index.php/pediaqu
Vol. 4, No. 2 April 2025
P-ISSN:2964-7142; E-ISSN:2964-6499

"المجاز في القرآن"

Siti Khafifah
Sekolah Tinggi Ilmu Qur'an Rakha Amuntai
khafifahsiti99@gmail.com

Abstract
This research aims to explore the concept of majaz in the Qur'an, emphasizing its crucial role in enriching the meanings and rhetorical beauty of divine revelation. As a qualitative study employing library research methodology, this work examines classical and modern Arabic rhetorical literature to identify and analyze the different types of majaz used in the Qur'an. The study focuses on two major classifications: majaz lughawi (linguistic metaphor) and majaz 'aqli (logical metaphor). By analyzing selected Qur'anic verses, this study highlights how figurative language functions as a rhetorical strategy to convey deeper, layered meanings that literal language alone may fail to express. The findings indicate that majaz is not merely a stylistic choice but a vital tool in delivering the Qur'an's complex theological, ethical, and spiritual messages. It enhances the expressive power of the text, fosters reflection, and prevents superficial interpretations that may arise from rigid literalism. The study concludes that a thorough appreciation of majaz and its various forms is indispensable for anyone seeking to understand the Qur'an holistically. It also encourages further interdisciplinary studies that integrate linguistics, semantics, and theology to deepen the engagement with Qur'anic discourse.
Keywords: Qur'an, Majaz, Balaghah

المقدمة

في العصر الحالي كثير من الناس يقدرون على قراءة فهم القرآن دون فهم محتويات فيه. كان كثير من الناس لا يعرفون كم من المعاني التي هي جميلة جدا والواردة في القرآن الكريم. لمعرفة وفهم المحتوى والمعاني الجميلة في القرآن، يجب أن يتعلم الناس البلاغة.[1]

والبلاغة كعلم له ثلاث مجلات دراسية، وهي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع. يصف علم البيان المعنى الذي يمكن التعبير عنه في نوادي مختلفة. وتشمل دراسته المجاز.

[1] سلام الدين dan واحدة أغوس ستيا ننجسيه, "تحليل معاني المجاز في سورة الرحمن," *إحياء العربية* 3.(2017) 1 .no ,

إن أساليب القرآن في الواقع لا يخرج من قواعد الكلام التي وضعها العرب أنفسهم، لفظها وحروفها وكذلك تركيبها. ومع ذلك، فإن قوة القرآن تكمن في انجسام الحروف وترتيب اللغة والأساليب. التعبيرات جميلة والأساليب حلوة والآيات منتظمة والاهتمام بالمواقف والظروف في مختلف أنواع البيان. من الأساليب اللغوية المستخدمة في القرآن هي المجاز المرسل والمجاز اللغوي.[2]

والمجاز المرسل من أحسن الوسائل البيانية التي تهدي إليها الطبيعة لإيضاح المعنى. لهذا شغفت العرب باستعمال المجاز لميلها إلى الاتساع في الكلام وإلى الدلالة على كثرة معاني الألفاظ. ولا شك أن الاهتمام في الصور البلاغية في القرآن الكريم وإبرازها للناس من أهم ما يصرف لها الجهد والجد ويتجه إليها العناية التامة.[3]

في دراسة البلاغة، لا يُنظر إلى المجاز على أنه أسلوب لغوي فحسب، بل كوسيلة لنقل معنى أعمق ومؤثر. إن استخدام المجاز في القرآن يمكّن من إيصال الرسائل الإلهية بطريقة أكثر دقة وذات معنى وسياقية. غالبًا ما تقدم الأبيات التي تحتوي على مجاز تأثيرًا جماليًا وعاطفيًا عاليًا، لا يمكن تحقيقه باللغة الحرفية. وبالتالي فإن فهم المجاز بعمق هو أحد المفاتيح الرئيسية لكشف اتساع معاني القرآن وتجنب سوء فهم الرسالات الإلهية.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث منهجًا نوعيًا مع منهج البحث المكتبي. البحث المكتبي هو عملية متعلقة بطريقة جمع البيانات من المكتبة والقراءة والكتابة وترتيب مادة البحث.[4] وهو ذو طبيعة وصفية تحليلية. وقد تم اختيار هذا الأسلوب لأن موضوع الدراسة في هذا البحث مفاهيمي ونظري، وهو تحليل مفهوم المجاز في القرآن الكريم وأنواع البلاغة.

---

[2] Iis Susiawati, "المجاز القرآن والمجاز العقلي في القرآن," *Lisanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya* 11, no. 1 (2021).

[3] Abid Ash-Shiddiqiy, Baharuddin H.S, dan Haniah, "المجاز المرسل في سورة الكهف," *Nady Al-Adab* 18, no. 2 (2021).

[4] Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan* (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008), h. 3.

تم جمع البيانات من خلال البحث في مصادر الأدب الكلاسيكي والمعاصر ذات الصلة، مثل كتاب البرهان في علوم القرآن، وعلوم البلاغة: البيان، المعاني، البديع، والبلاغة العربية.

وبعد جمع البيانات قامت الباحثة بالتصنيف والتحليل على أساس فئات المجاز، وهي المجاز اللغوي والمجاز العقلي، بهدف التعرف على أشكال استخدام المجاز في القرآن الكريم والكشف عن قيم البلاغة الواردة فيه. وقد تم التحليل من خلال النظر في سياق الآية، وبنية الجملة، والعلاقة الدلالية بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، مما أدى إلى فهم أشمل لجمال وعمق معنى القرآن.

نتائج البحث ومناقشتها

يعتبر المجاز في دراسة البلاغة أحد العناصر المهمة التي تثري جمال القرآن وعمق معانيه. وبحسب الجرجاني، فإن جمال لغة القرآن لا يكمن فقط في بنية النطق، ولكن أيضًا في القدرة على نقل معاني معقدة من خلال استخدام أساليب اللغة مثل المجاز والاستعارة والكناية. يتيح استخدام المجاز إيصال الرسائل الإلهية بطريقة أكثر دقة وذات معنى وسياقية. إن المجاز كلمة لا تستعمل بمعناها الأصلي لأن هناك علاقة معينة وهناك مؤشرات تحرفها عن معناها الأصلي.[5]

أ- مفهوم المجاز

المجاز لغة: مأخوذ من جاز يجوز جوزًا وجوازًا، يقال: جاز المكان، إذا سار فيه، وأجازه: قطعه، وأجاز الشيء: أنفذه، وجاوزت الشيء وتجاوزته: تعديته، وتجاوزت عن المسيء: عفوت عنه وصفحت.[6] ينقسم المجاز إلى نوعين: المجاز اللغوي والمجاز العقلي. وينقسم المجاز اللغوي إلى نوعين: الاستعارة والمجاز المرسل.

[5] Andre Bahrudin dkk., "Hakikat dan Majaz dalam Alquran," *Symfonia: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 2, no. 2 (2022).

[6] السعيد صبحي العيسوي, "وقوع المجاز في القرآن الكريم وجذوره الكلامية وموقف أبي المظفر السمعاني منه," *مجلة جامعة المدينة العالمية* .no ,التاسع والثلاثون.(2021)

المجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي. والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة، وقد تكون غيرها، والقرينة قد تكون لفظية وقد تكون حالية.[7] أما المجاز العقلي فنسبة إلى العقل، لأن التجوز والتصرف فيه في أمر معقول يدرك بالعقل وهو الإسناد. بخلاف المجاز اللغوي فإن التصرف فيه في أمر نقلي، وهو أن اللفظ لم يوضع لهذا المعنى.[8]

ب- المجاز في القرآن

المجاز في القرآن كالآتي:

1- المجاز المرسل

المجاز المرسل كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي. من علاقات المجاز المرسل كالآتية:

أ) السببية، وهي كون الشيء المنقول عنه سببا ومؤثرا في غيره، وذلك فيما إذا ذكر لفظ السبب، وأريد منه المسبب، نحو: ..... فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ ..... (البقرة: 282) إنما جُعِلَت المَرْأَتان للتذكير إذا وقع الضلال لا لِيقعَ الضلال فلما كان الضّلال سببا للتّذكير.

ب) المسببية، وهي أن يكون المنقول عنه مسببا وأثرا لشيء آخر، وذلك فيما إذا ذكر لفظ المسبب، وأريد منه السبب، نحو: هُوَ ٱلَّذِي يُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزۡقٗاۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ (غافر: 13) أي مطرا يسبب الرزق.

ج) الكلية، وهي كون لاشيء متضمنا للمقصود ولغيره، وذلك فيما إذا ذكر لفظ الكل، وأريد منه الجزء، نحو: أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ وَٱللَّهُ

---

[7] علي جارم dan مصطفى أمين, *البلاغة الواضحة*) الحرمين: دار المعارف.(t.t., ص. 69.

[8] جلال الدين محمد, *الإيضاح في علوم البلاغة*) بيروت: دار الكتب العلمية (المكتبة الشاملة).(t.t.,

مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ (البقرة: 19) أي أناملهم، والقرينة (حالية) وهي استحالة إدخال الأصبع كله في الأذن.

د) الجزئية، وهي كون المذكور ضمن شيء آخر، وذلك فيما إذا ذكر لفظ الجزء، وأريد منه الكل، نحو: ..... كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٨٨ (القصص: 88) أي: ذاته.

هـ) اعتبار ما كان، وهو النظر إلى الماضي. أي تسمية الشيء باسم ما كان عليه، نحو: وَءَاتُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰٓ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلۡخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِۖ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبٗا كَبِيرٗا (النساء: 2) أي الذين كانوا يتامى ثم بلغوا. فاليتامى مجاز مرسل، علاقته اعتبار ما كان.

و) اعتبار ما يكون، وهو النظر إلى المستقبل، وذلك فيما إذا أطلق اسم الشيء على ما يؤول إليه، نحو: وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ ..... (يوسف: 36) أي عصيرا يؤول أمره إلى خمر، لأنه حال عصره لا يكون خمرا، فالعلاقة هنا اعتبار ما يؤول إليه.

ز) الحالية، وهي كون الشيء حالا في غيره، وذلك فيما إذا ذكر لفظ الحال، وأريد المحل لما بينهما من الملازمة، نحو: وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبۡيَضَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فَفِي رَحۡمَةِ ٱللَّهِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ (آل عمران: 107) فالمراد من الرحمة الجنة التي تحل فيها الرحمة، فهم في جنة تحل فيها رحمة الله، ففيه مجاز مرسل، علاقته الحالية.

ح) المحلية، وهي كون لاشيء يحل فيه غيره، وذلك فيما إذا ذكر لفظ المحل، وأريد به الحال فيه، نحو: فَلۡيَدۡعُ نَادِيَهُۥ (العلق: 17) والمراد من يحل في النادي.

ط) الآلية، وهي كون الشيء واسطة لإيصال أثر شيء إلى آخر وذلك فيما إذا ذكر اسم الآلة، وأريد الأثر الذي ينتج عنه، نحو: وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي

ٱلۡأٓخِرِينَ ٨٤ (الشعراء: 84) أي ذكرا حسنا. فلسان بمعنى ذكر حسن مجاز مرسل، علاقته الآلية، لأن اللسان آلة في الذكر الحسن.[9]

ي) اللازمية، وهي كون الشيء يجب وجوده عند وجود شيء آخر، نحو: إِذۡ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِۖ ..... (المائدة: 112) أي هل يفعل أطلقَ الاستطاعةَ على الفعل لأنها لازمةٌ له.

ك) الملزومية، وهي كون الشيء يجب عند وجوده وجود شيء آخر، نحو: وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمّٞ وَبُكۡمٞ فِي ٱلظُّلُمَٰتِۗ ..... (الأنعام: 39) فإن الأصل "عُمْيٌ" لقوله في موضعٍ آخَر: {صم بكم عمي} لكنْ أَتَى بالظُّلمات لأنها مِن لوازم العُمْيِ.

ل) العموم، وهو إطلاق اسم العامّ على الخاصّ، نحو: تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّۚ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٥ (الشورى: 5) أي المُؤْمِنِينَ بدليل قوله: ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْۖ ..... (غافر: 7).

م) الخصوص، وهو إطلاق اسم الخاصّ على العامّ. نحو: فَأۡتِيَا فِرۡعَوۡنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (الشعراء: 16) أي رُسُلُه.

ن) تَسمِيَة الشيء باسم ضِدّه. نحو: فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (الانشقاق: 24) والْبشارة حقيقة في الخبر السارّ.

س) إضافة الفعل إلى ما لا يصحّ منه تشبيها. نحو: .... فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا (الكهف: 77) وَصَفه بالإرادة وهي من صفات الحَيّ تشبيها لِمَيْله للوقوع بإرادته.

[9] أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي, *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت: المكتبة المصرية (المكتبة الشاملة), 1940).

ع) إطلاق الفعل والمُراد إرادتُه. نحو: فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ (النحل: 98) أي أردتَ القراءةَ، لِتكون الاستعاذةُ قبلها.

ف) القَلْب. إما قلبُ إسناد، نحو: وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (العاديات: 8) أي وَإِنَّ حُبَّهُ لِلْخَيْرِ. أو قَلْبُ عَطفٍ، نحو: ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ (النجم: 8) أي تَدَلَّى فَدَنَا لأنه بالتَّدَلِّي مالَ إلى الدُّنُوّ.[10]

ص) البدلية، وهي كون الشيء بدلا عن شيء آخر، نحو: فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ..... (النساء: 103) والمراد: الأداء.[11]

ق) إطلاق اسم المُطلق على المقيد. نحو: فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْاْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ (الأعراف: 77) والعاقر لها من قوم صالح قدار لكنه لما رضوا بالفعل نُزِّلُوا مَنْزِلَةَ الفاعل.

ر) إطلاق اسم المقيد على المُطلق. نحو: قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ..... (آل عمران: 64) والمُراد: كلمة الشهادة وهي عِدَّةُ كلمات.

ش) إطلاق الجمع وإرادة المُثنى. نحو: إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ..... (التحريم: 4) أطلَق اسمَ القلوب على القلبيْن.

ت) النُّقصان. منه حذْف المُضاف وإقامة المضاف إليه مقامَه. نحو: وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ (يوسف: 82) أي: أَهْلَهَا.

ث) الزيادة. نحو: ..... لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ (الشورى: 11). ذكره الأصوليون وللنّحْوِيّين فيها قولان:

- أحدُهما: أنّ مِثْلِ زائدةٌ والتقديرُ: لَيْسَ كَهُوَ شَيْءٌ.

---

[10] عبد الرحمن بن أبي بكر dan جلال الدين السيوطي, *الإتقان في علوم القرآن* (الهيئة المصرية العامة للكتاب (المكتبة الشاملة), 1974).

[11] الهاشمي, *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*.

- والثاني وهو المَشهور: أنّ الكاف هي الزائدة وأنّ مِثْلِ خبرُ ليس ولا خَفاءَ أنّ القول بزيادة الحرف أَسْهَلُ مِن القول بزيادة الاسم.[12]

2- المجاز العقلي

المجاز العقلي هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي. المجاز العقلي، وهو المجاز الذي يكون في الإسناد بين مُسْنَدٍ ومُسْنَدٍ إليه.[13] أنواع المجاز العقلي كالآتية:

أ) إسناد ما بني للفاعل إلى المفعول، نحو: فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ (القارعة: 7). أي ماء دافق. فقد أسند راضية ودافق وهي مبنية للفاعل إلى ضمير لعيشة مع أن الراضي صاحبها وكذلك الماء مدفوق.

ب) إسناد ما بني للمفعول إلى الفاعل، نحو: جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا (مريم: 61). أي لأن الوعد آت.

ج) الإسناد إلى السبب، نحو: إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ (القصص: 4). إسناد تذبيح أبناء المستضعفين إلى فرعون، مع أنه لم يكن هو الذي يقوم بأعمال التذبيح، إنما كان يأمر جنوده بذلك فيطيعون أمره.

د) الإسناد إلى المكان، نحو: وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ (الأنعام: 6). فقد أسند الجري إلى الأنهار، وهي أمكنة للمياه وليست هي الجارية بل الجاري ماؤها.[14]

هـ) الإسناد إلى الزمان، نحو: هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (يونس: 67). وصف النهار

---

[12] أبو عبد الله بدر الدين محمد الزركشي, *البرهان في علوم القرآن* (بيروت: دار المعارف (المكتبة الشاملة), 1957).

[13] عبد الرحمن بن حسن الميداني, *البلاغة العربية* (دمشق: دار القلم (المكتبة الشاملة), 1996).

[14] أحمد مصطفى المراغي, *(علوم البلاغة (البيان، المعاني، البديع* (بيروت: دار الكتب العلمية (المكتبة الشاملة).(t.t.,)

بمبصرا لأن الإبصار يحصل في النهار والنهار لا يوصف بالمبصر بل يوصف به الناس.

و) الإسناد إلى المصدر، نحو: فَلَمَّا ذَهَبَ عَنۡ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلرَّوۡعُ وَجَآءَتۡهُ ٱلۡبُشۡرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِي قَوۡمِ لُوطٍ ٧٤ (هوذ: 74). نزل المصدر منزلة الفاعل أي وجاءته البشير يجادل رسلنا في حالهم وشأنهم.[15]

الفوائد البلاغية في المجاز

إن للمجاز المرسل على أنواعه، وكذلك العقلي على أقسامه فوائد كثيرة:

1- الإيجاز، وهو اختصار الكلام أو التعبير.
2- سعة اللفظ، فإنه لو لم يجز كان لكل معنى تركيبا واحدا، وهكذا بقية التراكيب.
3- إيراد المعنى في صورة دقيقة مقربة إلى الذهن إلى غير ذلك من الفوائد البلاغية.[16]

إذا نأمل أنواع المجاز المرسل والمجاز العقلي رأينا أنها في الغالب تؤدي المعنى المقصود بإيجاز، فإذا قال الله تعالى: "وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ"، كان ذلك أوجز من أن يقول: "وَسۡـَٔلِ أهل ٱلۡقَرۡيَةَ". ولا شك أن الإيجاز ضرب من ضروب البلاغة. وهناك مظهر آخر للبلاغة في هذين المجازين هو المهارة في تخير العلاقة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي، بحيث يكون المجاز مصوّرا للمعنى المقصود خير تصوير كما في إطلاق "العين" على "الجاسوس" في المجاز المرسل، وكما في إسناد الشيء إلى سببه أو مكانه أو زمانه في المجاز العقلي، فإن البلاغة توجِب أن يُختار السبب القوي والمكان والزمان المختصان.[17]

ولا يمكن فصل فهم المجاز عن إتقان علم البلاغة، وخاصة علم البيان. وذلك لأن القراءة الحرفية للقرآن دون النظر في إمكانية استخدام المجاز يمكن أن تؤدي إلى استنتاجات خاطئة وحتى انحرافات في الاعتقاد. ولذلك فإن إتقان الأدوات اللغوية مثل المجاز والاستعارة

---

[15] عبد الشكور dan محمد سليم, "جماليات علاقات المجاز العقلي وأثرها في الإعجاز القرآني," *إيحاث* 5.(2020) 19 .no , .

[16] Muh. Haris Zubaidillah, "Haqiqah dan Majaz dalam Alquran," *INA-Rxiv Papers* 7, no. 1 (2018).

[17] جارم dan أمين, *البلاغة الواضحة*.

والكناية أمر ملح للغاية بالنسبة لمفسري القرآن وطلابه حتى يتمكنوا من فهم الرسالة الإلهية بشكل كامل وعميق.

الخلاصة

ينقسم المجاز إلى نوعين: المجاز اللغوي والمجاز العقلي. وينقسم المجاز اللغوي إلى نوعين: الاستعارة والمجاز المرسل. من علاقة المجاز المرسل هي: السببية والمسببية والكلية والجزئية واعتبار ما كان واعتبار ما يكون والحالية والمحلية والآلية واللازمية والملزومية والعموم والخصوص وتَسمِيَة الشيء باسم ضِدّه وإضافة الفعل إلى ما لا يصحّ منه تشبيها وإطلاق الفعل والمُراد إرادتُه والقَلْب والبدلية وإطلاق اسم المُطلق على المقيد وإطلاق اسم المقيد على المُطلق والنُّقصان والزيادة. من علاقة المجاز العقلي هي: إسناد ما بني للفاعل إلى المفعول، إسناد ما بني للمفعول إلى الفاعل، الإسناد إلى السبب، الإسناد إلى المكان، الإسناد إلى الزمان، الإسناد إلى المصدر. الفوائد البلاغية في المجاز هي: 1) الإيجاز، 2) سعة اللفظ، 3) إيراد المعنى في صورة دقيقة مقربة إلى الذهن إلى غير ذلك.

المراجع

Ash-Shiddiqiy, Abid, Baharuddin H.S, dan Haniah. "المجاز المرسل في سورة الكهف." *Nady Al-Adab* 18, no. 2 (2021).

Bahrudin, Andre, Nyimas Anisah, Dwi Noviani, dan Sukriadi. "Hakikat dan Majaz dalam AlQur'an ." *Symfonia: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 2, no. 2 (2022).

Haris Zubaidillah, Muh. "Haqiqah dan Majaz dalam AlQur'an ." *INA-Rxiv Papers* 7, no. 1 (2018).

Susiawati, Iis. "المجاز القرآن والمجاز العقلي في القرآن." *Lisanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya* 11, no. 1 (2021).

Zed, Mestika. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008.

الدين, سلام dan ,واحدة أغوس ستيا ننجسيه. "تحليل معاني المجاز في سورة الرحمن." *إحياء العربية* , no. 1 (2017).3

الزركشي, أبو عبد الله بدر الدين محمد. *البرهان في علوم القرآن*. بيروت: دار المعارف (المكتبة الشاملة), 1957.

الشكور, عبد dan ,محمد سليم. "جماليات علاقات المجاز العقلي وأثرها في الإعجاز القرآني." *إبحاث* 5 , no. 19 (2020).

العيسوي, السعيد صبحي. "وقوع المجاز في القرآن الكريم وجذوره الكلامية وموقف أبي المظفر السمعاني منه." *مجلة جامعة المدينة العالمية* .no ,التاسع والثلاثون.(2021)

المراغي, أحمد مصطفى. *(علوم البلاغة (البيان، المعاني، البديع*. بيروت: دار الكتب العلمية (المكتبة الشاملة.t.t ,(

الميداني, عبد الرحمن بن حسن. *البلاغة العربية*. دمشق: دار القلم (المكتبة الشاملة), 1996.

الهاشمي, أحمد بن إبراهيم بن مصطفى. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. بيروت: المكتبة المصرية (المكتبة الشاملة), 1940.

بكر, عبد الرحمن بن أبي dan ,جلال الدين السيوطي. *الإتقان في علوم القرآن*. الهيئة المصرية العامة للكتاب (المكتبة الشاملة), 1974.

جارم, علي dan ,مصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. الحرمين: دار المعارف.t.t ,

محمد, جلال الدين. *الإيضاح في علوم البلاغة*. بيروت: دار الكتب العلمية (المكتبة الشاملة).t.t ,